

الدرس الثاني: من مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

مسند عبادة بن الصامت _ رضي الله عنه

قال الحاكم رحمه الله في المستدرك (424 / 4):

7855 - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الريبع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو هاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد، عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه، فقال معاذ بن جبل: يا نبي الله أتاذن لي في أن أتقدم عليك على طيبة نفس؟ قال: "نعم" فاقترب معاذ إليه فسارا جميعاً، فقال معاذ: يا بني أنت يا رسول الله، أن يجعل يومنا قبل يومك أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئاً إن شاء الله تعالى فاي الأعمال نعملها بعدك؟ فصوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "الجهاد في سبيل الله"، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم الشيء

الحمد لله الذي بالناس أملك من ذلك فالصيام والصدقة" قال: "نعم الشيء الصيام والصدقة" فذكر معاذ كل خير يعمله ابن ادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وعاد بالناس خير من ذلك" قال: فماذا بابي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك؟ قال: فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فيه قال: "الصوت إلا من خير" قال: وهل نواخذ بما تكلمت به ألسنتنا؟ قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ معاذ ثم قال: "يا معاذ تكللت أوك - أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك - وهل يكتب الناس على مناشرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم. فمن كان يومئذ بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت عن شر. قولوا خيراً تغنووا واسكتوا عن شر تسالموا".

"هذا حديث صحيح على شرط الشعدين ولم يخرجاه.

قال أبو عبد الرحمن: كذا قال وهو صحيح، لكنه ليس على شرطهما، لأنهما لم يخرجا لعمرو بن هالك الجنيبي كما في الصحيح.

ظهر يوم الاثنين 27 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم — شحود — سينون